

السيد الاستاذ احمد الشقيرى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المحترم

القاهرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

وبعد ، فقد استعرضنا اوضاع منظمة التحرير الفلسطينية من جميع نواحيها ،
وتبين لنا انه ما لم تتخذ التدابير العاجلة ، والاجراءات الضرورية ، فان هــــــــ
المنظمة التي تعلقت بها آمال الشعب العربي الفلسطيني الوطنيه وأمانيه القومية
مهددة بالانهيار .

اننا مع معرفتنا التامة بجميع الصعوبات التي تعرضت لها المنظمة منذ نشوئها
حتى الآن ، ومع ادراكنا لجميع الظروف التي احاطت ولا تزال تحيط بها ، الا اننا
نعتقد - على ضوء تجاربنا معكم في فترات متفاوتة ، وفي اللجان التنفيذية المتعاقبة -
انه كان لاساليب التي تمارسون بها اعمال المنظمة ، وتصرفون بها شؤونها ، الاثر
الرئيسي فيما تعانیه من جمود ، وما تتعرض له من اخطار ، ولم تكن هذه الاساليب اقل
اضرارا بالمنظمة من العوامل الخارجة عنها .

ولما كانت منظمة التحرير الفلسطينية ، قد اقيمت لتكون عنوانا حيا للكيان الفلسطيني
وتعبيرا صادقا عن ارادة الشعب العربي الفلسطيني ، واداة صالحة لتحقيق الوحدة
الوطنية ، والتعبئة القومية ، لجميع ابناء هذا الشعب وفئاته وطاقاته ، وقبــــــــ
قومة لنضاله على طريق التحرير . وحيث انكم قد فشلتم في الوصول بالمنظمة الى المستوى
المنشود ، ولم تتمكنوا من بنائها بناء سليما يثبت امام العواصف ، ويصمد في وجه
الاحداث ، لذلك فان الشعب العربي الفلسطيني اصبح قلقا على منظمته ، ولم يعد
يرتاح لاساليب التي تسيرون بها شؤونها ، وتعالجون من خلالها قضية فلســــــــ
المقدسة ، هذه القضية التي يتوقف عليها وجود الأمة العربية ومصيرها .

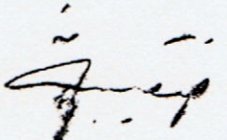
ولما كنتم لا تزالون تصرون على اتباع هذه الاساليب رغم فشلها ، ورغم ما تحتاجه
القضية الفلسطينية من تخطيط متكامل وبناء سليم ، ونظرا لما تنطوى عليه هذه الاساليب
احيانا من استخفاف بوعي الشعب ، واستهانة بنضاله الدامي ، وكفاحه المرير - ويكفي
دلالة على ذلك انه لم يكد احد ينسى ما أذعتموه على الملأ منذ عام من تأليف مجلس
ثورة ، ومجلس تحرير ، لم يكن لهما وجود ، حتى عدم اليوم تعلنون عن قيام مجلس
ثورة في الوطن المحتل لا وجود له ، واخذتم من وراء مكتبكم تنشرون باسم هذا المجلس
البيانات والبلاغات وتوجهون اليه التعليمات والتوجيهات ، - وحيث اننا نئسنا من
امكانية تبديل هذه الاساليب ، وقد ذهبت عبثا جميع محاولات اصلاح ، سواء عن
طريق وضع الخطط الهادفة للبناء لتتمكن المنظمة من العمل الايجابي المنتج ،

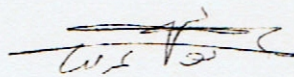
او عن طريق جعل المنظمة مسؤولة امام مجلس يتولى محاسبتها ومناقشتها ، كما يتولى
الاخذ بيد ها ومساعدتها ، وحيث ان الظروف والاضاع التي تمر بها القضية ---
الفلسطينيه لم تعد تحتل مزيدا من التجارب ، ولم يعد الشعب العربي الفلسطيني
يطبق صبرا على هذه الاساليب .

لهذا كله ، فاننا ادراكا منا للمرحلة الخطيرة التي تجتازها القضية والوطن والشعب ،
وتقديرا للمسؤولية الملقة على عاتقنا كاعضاء في اللجنة التنفيذية للمنظمة ، وحرصا على
الكيان الفلسطيني الذي نؤمن بضرورة المحافظة على بقائه قويا سليما ، وتحقيقا للوحدة
الوطنية ، ووحدة النضال المسلح ، وتصعيدا لهذا الفضال ، وتمكينا للمنظمة من التصدي
لاحباط المحاولات والاجراءات المترتبة على قرار مجلس الا من الذي يستهدف تصفية القضية
الفلسطينيه ، نعلن انه لا بد من تنحيكم عن رئاسة اللجنة التنفيذية للمنظمة اذا ما أريد
لها البقاء لتتمكن من العمل لتحقيق الاهداف التي انشئت من اجلها ، واننا سعيانا وراء
ذلك نطلب اليكم التنحي فورا عن رئاسة اللجنة التنفيذية للمنظمة لتتمكن هذه اللجنة ---
بالتعاون مع ذوى الراى من اخواننا ابناء فلسطين ومع التنظيمات والهيئات الفلسطينية
العامله ، من الوصول الى قيام قيادة جماعية واعية للمنظمة تعمل على مستوى الاحداث ،
وتكون مسؤولة امام جهة مختصة ، تتمثل فيها ارادة الشعب ومشئته .

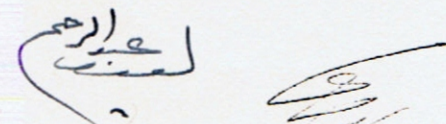
اننا في حال عدم استجابتكم لهذا المطلب الوطني ، نحملكم مسؤولية ما ينجم عن ذلك ،
وسنمضي متعاونين مع الجميع داخل المنظمة وخارجها في سبيل تحقيق ما تحتم المصلحة
العامة تحقيقه في هذه الظروف ، ونعتقد مخلصين ان تنحيكم عن رئاسة اللجنة التنفيذية
للمنظمة يعتبر خدمة وطنية ، وبهيبى جوا صالحا للعمل الجدى .

نغتنم هذه المناسبة فنقدم لكم اصدق التمنيات .


اسامه النقيب


بهجت ابو غريبه

١٩٦٧/١٢/١٤
جناح النابغور
عبد الخالق يغفور


نصر المصرى
ليوتف عبد الرحمن


وجيه المدنى

يحيى حمود
يحيى حمود